mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية العراقي في السيرة | |93| | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. تدر عن الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع والثلاثين. هنا تعليقي على - 00:00:09

الهية الامام العراقي رحمه الله تعالى في السيرة النبوية المطهرة قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى فبعثه طفيلا ادوا السجاد للكفين صنما. فهي نارا له ومنشدا في ذلك - 00:00:29

الكفين لست من عبادك ميلاد اقدم من ميلادك اني حشوة النار في فؤادك فبعث قيس وهو ابن سعدي الى اين امروا بالرد لما اتى اخو صداع التزم بقومه اتى بجمع اسلم فبعثه ضحاكا - 00:00:49

لقومه وهم بنو كلاب فبعثه عيينة الفزاري الى تميم اجل اخذ الثاري اذ منعوا مصدق الرسول من اخذ ما بالفضول نسير ليلا يكون النهار صبحهم فهربوا فرارا وصار منهم فوق خمسين - 00:01:09

قدم على النبي بهم كما علم فجاء عشر للنبي من هموم رؤساء قومهم فقدموا عطارد طاردا طبق ثم كلم فجاء عصر للنبي من هموم رؤساء قومهم فقدموا طاردا خطب ثم كلما رد لهم اسراهم والمغنما. ونزلتن الذين المنزل في الحجرات فيهم ليعقلوا - 00:01:29

فبعث خطبته وابن عامر لخزعم ببيشة في سفر سنة تسع ان يشن الغارة ففعلوا ووقعوا هم وكثر القتلى وساقلنا امام مع نسائهم فكان مع علماء ابن مجزز والاسم علقمه وابن حذافة ببعث يممه للجيش في جزيرة في البحر فهربوا وفيه بدء امر ابن حذافة لمن كان معه ان يقعوا في - 00:01:59

ثم منعه وقال كنت مازحا فاخبرا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال منكرة الا تسمعوا ولا تطيعوه في معصية بل ذاك في المعروف بعد عليج بعده لجهد مال فارس بالفاء وكان صنم - 00:02:29

ما لطيب فشن غارة على حدة ال حاتم حتى ملا يدجهم سبيا وشاء ونعم وخرب الفرس جميعا وغنم ادراعه ثلاثة ومخزما مع اليماني ورسوب مغنما وقسم السبي وال حاتم حاتم يا عز لهم لصاحب المراحم قامت له سفانة فاستأمنت محمدا فحين من اسلمت - 00:02:49

سافرت الشام الى عدي بشورها جاء الى النبي وذكر ابن سعد ان المرسل في البعث بدون كما قد نقل اه ثم قال فبعثه الدوسي صنما فهيا نارا له ومنشدا في ذلك يا ذا الكفين لست من عبادك - 00:03:19

اي بعد ذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم الطفيل بن عامر الدوسي في شوال سنة ثمان الى هدم للكفين تزنية كف ولكنه خففه في النوم بضرورة الشعر وهو صنم لدوس - 00:03:49

فهيا له نارا له هيأ اي هيجأ له هيجأ له نارا وانشد في ذلك يا ذا الكفين اي الكفين لست من عبادك ميلادنا اقدم من ميلادك اني حشوت النار. في فؤادك - 00:04:08

وبعض القيس وهو ابن سعدي الى سوداني او الى صداع امروا بالرد لما اتاهوا صداء. التزم بقومه اتى بجمع اسلم اي بعد ذلك في سنة ثمان بعد قيس بن سعد بن عبادة بن دلي - 00:04:25

الى قبيلة السوداء. وهم حي من مدحش. خرج في اربع فارس ولكن لما كانوا في الطريق جاء رجل منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له زياد ابن الحارث السدائي - 00:04:51

فقال يا رسول الله ارددي الجيش. وانا كفيل باسلام قومي انا زعيم لك باسلام قومي. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى قيس ابن سعد ان يرجع باصحابه. فرجعوا ثم خرج زياد ابن الحارث السودائي - 00:05:14

الى قومه فاطاعوه. وجاء بجمعهم مسلما. فوفى بما وعد النبي صلى الله عليه وسلم به وزياد هذا ممن اذن للنبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ان صاحب صداع اذن - 00:05:37

ومن اذن فهو يقيم. زياد بن الحارث السوداني ممن ادل النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا الجيش رد لان الزيادة بالحالة التزم باسلام قومه وقد وفى بذلك قال امروا بالرد لما اتى اخو صداع التزم بقومه اتى بجمع اسلم. فبعده ضحاك للكلاب لقومه - 00:05:57

بنو كلاب اي بعد ذلك بعث الضحاك بن سفيان الكلابي وكان ذلك في ربيع في ربيع الاول سنة تسعين. بعثه الى قومه وهم بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة - 00:06:25

وعزوا الى قومه وهم بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن الصعصع. فدعاهم الى الاسلام فابوه فقاتلهم. قاتلهم وهزمهم المسلمون. فبعثه عيينة الفزاري الى تميم اجل اخذ الثاري اذ منعوا - 00:06:42

صدق الرسول من اخذ ما امر بالفضول. اي وبعد ذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن الى قبيلة تميم. وكان ذلك في شهر محرم سنة تسعين بعثه - 00:07:02

بخمسين فارسا. ليس فيهم مهاجر خمسين الف ارسم لسه فيهم مهاجريون ولا انصاري. اجل اخذ الثاري اراد بالثأر اخذ الزكاة التي منعوها. لانه فسره بقوله اذ منعوا مصدقا لانهم منعوا المصدق اي السعي الذي يأخذ الصدقة - 00:07:22

واما المصدق بالتشديد فهو دافع الصدقات. منعوا ساعي الرسول صلى الله عليه وسلم مصدقه الذي جاء يريد صدقته تريد الزكاة من اخذ ما امر باخذه من فضول اموالهم وهو الزكاة. بعثه اليهم - 00:08:02

لكونهم منعوا الزكاة. فسار عيينة بن حصن خرج في قومه يكمن الليل اي يختفي بالليل لكي يصيب غرة من القوم وكمل كنصار وسمع. ومضارعها بالضم والفتح يكمن او يكمل كنصر وسمع - 00:08:22

يكمن النهار صبحهم اجزاءهم في الصباح. ووقت صباحه ووقت الغرة عند العرب ذلك كان من تحاياهم عند صباحا. لان وقت الصباح وقت فزع. وقت بره فهربوا منه فرارا. صار منهم فوق خمسين. من بين الرجال والنساء والصبيان. فسر احد عشر رجلا - 00:08:52

احدى عشر تمرة وثلاثين صبيا. وقدم بالاسراع على النبي صلى الله عليه وسلم. قدموا على النبي بهموه كما علم فجاء عشر جاء عشرة رجال الى النبي صلى الله عليه وسلم من رؤوس تميم - 00:09:22

فجاء عصر للنبي من هموم رؤساء قومهم منهم الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر واطارد ابن حاجب وقيس ابن عاصم. فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم باسمه من وراء الحجرات وقالوا يا محمد اخرج الينا - 00:09:41

ونزل بذلك قول الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فقدموا خطيبا لهم فخطب فامر النبي صلى الله عليه وسلم خطيبه وهو ثابت ابن قيس ابن ثابت ابن قيس ابن شماس. امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد على - 00:09:58

طيبهم فرد بخطبة على خطيبه. ثم قدموا شاعرهم وهو الزبرقان ابن بدر ابن بدر فامر النبي صلى الله عليه وسلم حسان ابن ثابت ان يرد عليه. فرد عليه. وكلم النبي صلى الله عليه - 00:10:25

في السبي فرده اليه. قال خطب ثم كلم رد لهم اسراهم والمغنم ونزل فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات المنزلون في الحجرات اي في سورة الحجرات فيهم وليعقلوا فبعثه قطبة فبعثه فبعثه قطبة - 00:10:45

فبعثوا قطبته وابن عامر فبعثوا قطبته وابن عامر لخثعم ببيشة في صفري فبعث خطبته هو ابن عامر اي بعد ذلك بعثه النبي صلى الله عليه وسلم قطبة ابن عامر. وهو قطبة ابن عامر - 00:11:13

ابن حديدة الانصاري الخزرجي اما السلمي رضي الله تعالى عنه. عقبي بدري شهد بها العقبة. وشهد رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكان في يوم احد لما اصطف الناس القى حجرا بين يديه - 00:11:32
في الصف وقال لا لن افر حتى يفر هذا الحجر. وصدق بذلك رضي الله تعالى عنه. فثبت جرح تسع جراحات يومئذ رضي الله تعالى عنه وارضاه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لقبيلة خدع. بموضع يقال له بشتى - 00:11:56
وهو واد من اودية تهامة. وكان ذلك في شهر صفر سنة تسعين. بعثه في عشرين رجلا ان يشنوا الغارة على خزعم ففعلوا وواقعوهم غرة اصابوا منهم غرة فكثر القتل. كثر القتلى وساقوا النعمام عن - 00:12:26
اين؟ فكان ذلك مغنما عظيما واهرا للمسلمين فابن مجزز والاسم علقمة وابن حذافة ببعث يممه للحبشي في جزيرة في البحر فهربوا. وفيه بدء امري ابن حذافة لمن كان معه ان يقعوا في النار - 00:12:51
اي بعد ذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني مدرج بن بكر الذين كانوا معروفين بالقيادة يقال له اقامة ابن مجزز المدرج بعثه في ثلاثمائة رجل. وكان فيهم عبدالله بن حذافة السهمي - 00:13:21
البدري رضي الله تعالى عنه. الصحابي المشهور الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى بكتاب وكانت فيه دعابة كما هو مال. والاسم ابن مجزز هذا اسمه علقمة. علقمة بن مجزز - 00:13:41
من مدرج ابن بكر ابن كنانة. ومعه عبدالله ابن حذافة. ببعث كان في مئة رجل يماما للجيش في للحبس في جزيرة في البحر. هل جعله يؤم ان اقصد الحبشة الحبشة ارسلهم الى قوم من الحبشة في جزيرة في البحر. كانوا قد قتلوا - 00:14:01
مجززينها اخا علقمة هذا؟ بعثهم لاناس من الحبشة في جزيرة من البحر بناحية جدة. فخاضوا البحر اليهم. وهرب الحوش. وفيها هذه السرية بدو امري بن حذافة لمن كان معه ان يقع في النار. لما قفل المسلمون في هذه السرية - 00:14:31
كان بعضهم على عجل فاستأذنت طائفة من السرية اميرهم وهو علقمة ان يخفوا امام السرية ويسرع ولانهم على عجب. فاذن لهم ففصلوا عن السرية. وامر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله تعالى عنه. فلما كانوا بالطريق اوقدوا ليلة نارا ليسطلوا - 00:15:01
بها ان يستدفئوا فقال لهم اميرهم هو عبد الله ابن حذافة عزمت عليكم لتدخلن في هذه النار. وهو اميرهم. فهم بعضهم ان يدخل في النار. فلما هموا بها نهاهم وقال انما قلت هذا مازحا. فذكروا ذلك النبي صلى الله عليه - 00:15:31
سلام. قال وفيه بدو امر ابن حذافة لمن كان معه ان يقع في ثم منعه. اي منع وقوعهم في النار وقالوا لهم كنت مازحا. فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال منكرا للطاعة في مثل هذا لا - 00:16:01
اسمعوا ولا تطيعوا في معصية بل ذاك في المعروف نظم معنى الحديث ولفظ الحديث كما اخرجه ابن حبان واحمد وغيرهما من امركم بمعصية فلا تطيعوه. انما الطاعة بالمعروف. من امركم بمعصية فلا تطيعوه. انما الطاعة - 00:16:21
بالمرة. وهو في الحقيقة انما قال هذا ممازحا لهم وكانت فيه دعابة وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال من ابي؟ يا رسول الله قال ابوك حذف بعث علي بعد آآ بعث علي بعده لي دماء الفرس. بالفاء وكان صنمان للطاجيين فشن غارة على - 00:16:44
ال حاتم. يعني انه بعد ذلك بعث النبي صلى الله عليه بعثه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الى ضج ليهدم صنما لهم يقال الفرس بعزه في خمسين ومئة من الانصار - 00:17:14
ليهدم صنما لهم يقال له الفلس بالفعل مفتوحة وكان صنما لطيه فشن غارة على حلة اي بيوت واحياء وحج الحاتم بن عبدالله الطائي. الجواد المعروف حتى ملأ اي ملأ ايديهم - 00:17:31
اي ملأ ايدي اصحابه من السبي اي من الذراري ومن الشاي والنعم صبيان وشأن ونعم بوقف ربيعة وخرب الفرس. حرق الصنم. جميعه. وغنم ادراعه ثلاثة. وجد مع هذا الصنم وجده في خزانته ثلاثة - 00:17:51
اه ذراعه وثلاثة اسيابي فاخذ الدرع واخذ السيوف وهي المخزن واليماني والرسول وكانت من من سيوف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك خرب الفلس جميعا وغنم اذرعه ثلاثا - 00:18:22

ومخزما مع اليماني ورسوبه. مغنمي. مخدم كمنبره ورسوله كرسوله وقسم السبيل قسم علي رضي الله تعالى عنه على من كان معه ولم يقسم ذرارج ال حاتم بن عبدالله بل تركهم للنبي صلى الله عليه وسلم وال حاتم عزلهم لصاحب المراحم. عزلهم فتركهم للنبي صلى الله عليه وسلم وقدم بهم المدينة - 00:18:41

وهرب عدي بن حاتم الطائي الى الشام وكان نصرانيا قامت له سفانة فاستأمنتاي لما جاء السبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت سفانة بنت حاتم الطائي فاستأمنت النبي صلى الله عليه وسلم وكلمته وقالت يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:11

مات الوالد وغاب الوافد فلا تشمت فينا احياء العرب فاني ابنة من كان يقري الضيف ويفك العاني ويعطي السائل قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابوك قالت انا ابنة حاتم ابن عبد الله الطالب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلوا عنها. ومن معها - 00:19:36

فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق. فاطلقها النبي اطلقها النبي صلى الله عليه وسلم واطلق لها سبيها. فاستأمنت محمدا فحين من اسلمت حين من عليها النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت دخلت الاسلام. ثم سافرت الشام اي سافرت الى الشام الى اخيها عدي بن حاتم - 00:20:01

بشورها اي باشارتها جاء الى النبي جاء بعد مشاورتها الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه رضي الله تعالى وذكر ابن سعد ان المرسل اي ان الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم للفلس اه في هذه - 00:20:21

السرية هو خالد بن الوليد. في البعث اي في هذه السرية هو خالد بن الوليد وليس علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كما قد نقله وذلك. نعم. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:41

- 00:21:01